|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **AFRICAN UNION** | http://www.africa-union.org/AU symbols/logo.gif | **UNION AFRICAINE** |
|  | **UNIÃO AFRICANA** |
| Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / +251 11 518 25 58/ Ext 2558  **Web site: www. au.int** | | |

 **إدارة الاعلام والاتصال**

**بيان صحفي رقم 20/القمة السابعة والعشرين للإتحاد الأفريقي**

**إطلاق جواز سفر الاتحاد الافريقي خلال افتتاح القمة السابعة والعشرين للاتحاد الأفريقي في كيغالي**



**كيغالي – رواندا – 17 يوليو 2016**: انطلقت الدورة العادية السابعة والعشرين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات ، في 17 يوليو 2016، في مركز كيغالي للمؤتمرات ، بدعوة قوية إلى الوحدة وحب القارة. وشهدت مراسم الافتتاح عمل رمزي للوحدة الافريقية الشاملة ، تمثل في اطلاق جواز سفر الاتحاد الافريقي ، الذي هدف إلى تسهيل حرية انتقال الاشخاص في القارة. وتلقى الرئيس إدريس ديبي إنتو ، رئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس جمهورية تشاد ، والرئيس بول كيغامي رئيس جمهورية رواندا اول جوازي سفر والذي سلم لهما من قبل رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما. وقال الرئيس ادريس ديبي "إنني فخور كإبن حقيقي لأفريقيا بعد تلقي هذا الجواز" ، مشدداً على أهمية تعجيل تكامل القارة لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي من أجل رفاهية المواطنين الافارقة.

الحدث الأبرز الآخر الذي شهده المؤتمر كان القرار الذي اتخذته الخلوة الوزارية في 16 يوليو 2016 ، مشدداً على حاجة القارة إلى تمويل ذاتها فضلاً عن بعثاتها للسلام والأمن وغيرها.

الرئيس إدريس ديبي رئيس الاتحاد الأفريقي أعرب عن تقديره الفائق لحكومة رواندا على استضافة القمة. وأضاف "يواجه اتحادنا قضايا ناشئة بشكل يومي ، وتتطلب تلك القضايا آليات عاجلة وفعالة للتصدي لها"، وأكد على ضوء ذلك أن هذه القمة ستركز على "العام الافريقي لحقوق الانسان مع تركيز خاص على حقوق المرأة"، وان القمة ستتعامل مع تلك القضايا ذات الصلة وغيرها بهدف تبادل وجهات النظر وتوفير حلول دائمة للقارة.

وابرز رئيس المفوضية بعض القضايا الرئيسية التي ستنظر فيها القمة ، بما في ذلك المصادر البديلة لتمويل أنشطة الاتحاد الأفريقي ، وميزانية الاتحاد ، والسلم والأمن في القارة ، وانتخاب قيادة مفوضية الاتحاد الأفريقي.

الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما ، رئيسة مفوضية الاتحاد الافريقي ، أعربت في كلمتها الافتتاحية ، عن تقديرها لحكومة وشعب رواندا على حسن التنظيم وكرم الضيافة. وأثنت على الرئيس بول كيغامي للقيادة بتوفير نموذج جيد بتكريم المرأة وتمكينها ، ووضعها في قلب التنمية الوطنية. وأضافت " "لقد اعتدنا على سماع الناس يقولون أن وراء أي رجل ناجح امرأة. ولكن في رواندا نستطيع أن نقول الآن النساء والرجال جنبا إلى جنب لتحقيق النجاح ".

وأوجزت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي الرحلة التي قطعتها المفوضية خلال السنوات الأربع الماضية تحت قيادتها بما في ذلك اعتماد أجندة 2063، والتي كانت نتيجة الاحتفال بيوم 25 مايو 2013 في الذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية، الاتحاد الافريقي الآن، بهدف وضع إطار عمل نحو تحقيق قارة متكاملة وسلمية ومزدهرة ، مدفوعة بمواطنيها وتلعب دور ديناميكي في العالم.

وأشارت الدكتورة دلاميني زوما "لدينا اليوم أفريقيا مفعمة بالآمل والإمكانيات والتفاؤل ، إلا أن هناك ايضاَ سبب للألم في بعض المناطق ، حيث يتوق الافارقة بشدة إلى السلام والحيز لإعادة بناء حياتهم. وأكدت رئيسة المفوضية "إننا نتشجع بمعرفة أنه ، وبعد المشاكل الأخيرة في جنوب السودان، التقت الايجاد أمس، ونحن على يقين من أن قراراتهم ستعطي الأمل للشعب وخاصة المدنيين في جنوب السودان."

وأعلنت الدكتورة دلاميني زوما عن استعداد المفوضية لتسليم الشعلة مع شعور بالآمل تجاه القارة والارتياح للمهام التي تحققت خلال ولايتها. وأشارت رئيسة المفوضية "خلال سنوات خدمتنا الخمس للدول اعضاء الاتحاد الافريقي وشعوب أفريقيا، بنينا على أسس اولئك الذين سبقونا، لبناء اتحاد للشعوب عبر الانخراط مع المجتمع المدني والمواطنين. لقد عملنا بلا كلل لضمان ترك مؤسسات أكثر فعالية مما وجدناه. وأشارت رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى أن هذا العمل لم يكتمل بعد، وعند تسليمنا للمفوضية القادمة حال انتخابها ، ينبغي علينا أن نسلط الضوء على الإنجازات والتحديات التي لا تزال قائمة ". (يتوفر النص الكامل لخطاب رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي على موقع الاتحاد الافريقي: [www.au.int](http://www.au.int).)



وفي وقت سابق ، تلقت الدكتورة دلاميني زوما جائزة من السيدة فرانسين موبومبا فورها ، رئيس الاتحاد الافريقي للشباب عن دورها في تعزيز تنمية الشباب في القارة فضلاً عن تمكين الشباب ليصبحوا قادة المستقبل. كما تلقت جائزة من السيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية وضيف القمة ، على دورها المحوري في تعزيز السلم في القارة الأفريقي ودعم مبادرات السلام والنضال في العالم. كما هنأ الرئيس عباس ايضاَ الرئيس الرواندي على استعادة السلم والتنمية في بلاده بعد الابادة الجماعية في عام 1994.

الرئيس بول كيغامي ، رئيس جمهورية رواندا ، شدد على أهمية الوحدة ، مشيراً إلى أنها المبدأ الأول للاتحاد الأفريقي ، وهو مفهوم يرسخ التنوع البشري ، ضمن اسس القيم العالمية. ووفقاً للرئيس كيغامي، عندما يجتمع الناس حول أساس ما يوحدهم ، فهناك حل سلمي لأي مشكلة يواجهونها. وقال الرئيس كيغامي "إن وحدة قارتنا ، مع التركيز على التكامل ، من بين أمور اخرى ، يجب أن لا يكون عرضة لشروط مسبقة أو استثناءات لأن الحلول الدائمة تشرك الجميع دائماً". وأعاد التأكيد على المناقشات التي جرت خلال الخلوة الوزارية حول تمويل الاتحاد الأفريقي مشيراً إلى أن عملية تمويل الاتحاد الافريقي تعطي مسئولية وملكية للقادة. وحث رؤساء الدول على اتخاذ إجراءات بدون أي تأخير لتنفيذ قرارات الخلوة.

وأشار الرئيس كاغامي إلى أن القمة ستشكل فرصة لتحديد الأولويات الصحيحة والنتائج، وتقرر حول أفضل طريقة لتحقيق هذه النتائج والاستعداد لتنفيذها حسب ما تقتضيه القرارات. واختتم الرئيس بالقول "إن افريقيا آخذ في النمو، ولكن نتيجة لقوى غير شخصية، أي ليست لدينا السيطرة عليها. إن أفريقيا تنمو بنشاط من قبلنا نحن شعب القارة، مهمتنا هي ببساطة ترقية أفريقيا إلى الاعلى".

حضر الحدث الذي عقد في مركز كيغالي للمؤتمرات رؤساء دول الاتحاد الأفريقي، ورئيسة مفوضية الاتحاد الافريقي ونائبها ، ورئيس فلسطين، المفوضين، وزراء الخارجية، أعضاء لجنة الممثلين الدائمين مسئولين من مفوضية الاتحاد الأفريقي ورؤساء أجهزة الاتحاد الأفريقي، وسائل الإعلام والضيوف المدعوين.

يتعين على الصحفيين الراغبين في إجراء مقابلات مع قيادة مفوضية الاتحاد الأفريقي خلال القمة، تقديم طلباتهم إلى السيدة استير آزا تانكو – مديرة إدارة الاعلام والاتصال بالإنابة بمفوضية الاتحاد الأفريقي عبر البريد الالكتروني: [YambouE@africa-union.org](mailto:YambouE@africa-union.org) / [esthertankou@yahoo.com](mailto:esthertankou@yahoo.com)

هاتف: +250 789923794

**تويتر (هاشتاج):**

#27thAUSummit

#AUKigali2016

#AUProject2016

#WomenRights

#Agenda2063/ #MyAfrica

**للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:**

يرجى زيارة الصفحة الخاصة بقمة الاتحاد الافريقي السابعة والعشرين: <http://au.int/en/summit/27>

إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الافريقي – بريد الكتروني: [dic@african-union.org](mailto:DIC@african-union.org) – موقع الكتروني: [www.au.int](http://www.au.int) – أديس أبابا – إثيوبيا.

**تابعونا على:**

فيس بوك: <https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission>

تويتر: <https://twitter.com/_AfricanUnion>

يوتيوب: <https://www.youtube.com/AUCommission>

**للمزيد على**: <http://www.au.int>